والدعاء له وقال عم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشر صلوة وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات وفي رواية كتب له عشر حسنات وقال النبي عم من قال اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب عندك وجبت له شفاعتي وفي رواية اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال عم من صلى علي صلوة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل من ذلك او ليكثر وروى عن ابي بن كعب قال يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قال الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال الثلث قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قال يا رسول الله اجعل صلاتي كلها لك قال اذن يكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي قوله كم اجعل لك من صلاتي المعنى كم اجعل لك من دعائي الذي ادعو به لنفسي قال اذن اجعل لك صلاتي كلها اصلي عليك بدلا ما ادعو به لنفسي فقال اذن يكفى همك اي يهمك من امر دينك ودنياك وذلك ان الصلوة عليه مشتملة على ذكر الله تعالى وتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم والاشتغال باداء حقه عن مقاصده فاشارة بالدعاء له على نفسه وهذا الحديث تابع في المعنى بقوله تعالى من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وقد تقرر ان العبد اذا صلى مرة على النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله تعالى عليه عشر مرات انه اذا صلى وفق الموافقة لله تعالى عز وجل في زمرة الملائكة المقربين في قوله ان الله وملائكته الاية فاين يوازي هذا دعاؤه لنفسه وقال عم من قال جزى الله عنا محمدا ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح رواه الطبراني وقال النبي عم من صلى علي عشر مرات صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة كتب الله تعالى بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله تعالى يوم القيمة مع الشهداء رواه الطبراني ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي وقال النبي عم ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلائق فلا يصلي علي احد الى يوم القيمة الا بلغني باسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك فيصلي الرب على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا رواه البزار والطبراني وقال عم من صلى علي في يوم [illegible] لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه ابن شاهين وفي رواية من صلى علي كل يوم ثلث مرات وكل ليلة ثلث مرات حبا وشوقا الي كان حقا على الله تعالى ان يغفر

له ذنوب تلك الليلة وذلك اليوم رواه الطبراني وفي هذا اخبار كثيرة يضيق كتابنا عن تفصيلها ومنها وجوب العدة في الطلاق والموت وهو معروف في الفقه ومنها قراءة القران قال الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القران الامر للوجوب اعلم ان القران فرض وواجب وسنة ومكروه فلا يفرض القران الا في الصلوة فالفرض عند الامام ما يطلق عليه اسم القران ولم يشبه قصد خطاب ونحوه وفي رواية آية وفي رواية ثلث ايات كقولهما وفي هذا القدر من القران فرض على من كان تحت التكليف من المسلمين واما الواجب قراءة الفاتحة وثلث ايات قصار او اية طويلة معها في الصلوة يعني في غير الاخيرة والاخيرة من المغرب والمسنونة اما في الحضر او السفر واما في الحضر في الصبح والظهر طوال المفصل وهي عند الاكثرين من سورة الحجرات الى سورة البروج وفي العصر والعشاء اوسطه وهي من سورة البروج الى سورة لم يكن وفي المغرب قصاره وهي من لم يكن الى اخر المصحف وفي السفر والضرورة بحسب الحال والمكروه ترك شيء من القران الواجبة ومما يكره القراءة خلف الامام وفي حالة غير القيام وتعيين شيء من القران لشيء من الصلوة والتفصيل في الفقه ومنها تدبر معاني القران من اوله الى آخره وهذا فرض على الكفاية وقد ذكرنا في باب ترك العلم تفصيله ومنها تنزيه اسماء الله تعالى عن الالحاد وذكرها بالتعظيم والثناء وقد ذكرنا بحث الالحاد واما التعظيم فواجب على كل احد يعني اذا ذكر اسم الله تعالى فلا بد ان يقول معه ما يشعر بالتعظيم مثل ان يقول اذا قال الله عز وجل او تعالى سبحانه او جل جلاله او نحو ذلك قال الله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قيل في معناه نزه اسم ربك الاعلى من ذكره الا على وجه التعظيم وكذا اذا سمع من غيره فالثناء واجب واذا ذكره لم يذكر مع الاسم ما يشعر بالتعظيم من صفاته سبحانه لا يمكن تداركه بعده لان تعظيمه واجب كلما ذكره واما اذا سمع اسم الله تعالى عن غيره في مجلس مكررا قال في المجتبى يكفي ثناء واحد والاحتياط ان يثني كلما ذكر عنده وسمع

فصل في الواجبات المركبة من البدن والمال منها الحج والحكم ان الحج فريضة محكمة وركن من اركان الاسلام لكن وجوبه في العمر مرة واحدة على من استطاع اليه سبيلا وثبت فريضته بالكتاب والسنة والاجماع وفرضه ثلثة الاحرام والوقوف بعرفة والطواف بالبيت وواجباته الاحرام من الميقات والسعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)